

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي
emadalabadi10121961@gmail.com omar.ali2065@gmail.com
07834435915 07901197622
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ .

مستخلص البحث:

مما لا شك فيه أن دراسة الشخصيات السياسية البارزة التي أثرت في الأحداث تتطلب الدقة والصبر من الباحث في تحليل المصادر التي كتبها عنه ، بعضها يلقي الضوء على إيجابيات هذه الشخصية والبعض الآخر يركز على سلبياتها فقط. ، وكذلك أولئك الذين يحاولون طمس الحقائق ، عن قصد أو عن غير قصد. أمام كل هذا لا يمكننا تمييز الحقيقة بكل أبعادها. تعتبر دراسة الشخصيات السياسية من الدراسات التي تسلط الضوء على دور الأفراد في فهم وتفسير العديد من الأحداث التاريخية. شهد تاريخ تركيا المعاصر ظهور العديد منهم ، وكان لكل منهم دور مؤثر في أحداثه بحكم عمله ومسؤولياته ومناصبهم ، ومن بين هؤلاء الشخصيات تبرز شخصية رجب طيب أردوغان موضوع الدراسة. وتكمن أهمية موضوع الدراسة في كون رجب طيب أردوغان من الشخصيات المهمة التي كان لها دور بارز على المستوى السياسي في تاريخ تركيا المعاصر. يغطي بحثنا ما يلي :

- 1 - نبذة عن سيرته الشخصية .
 - 2 - ترشيحه لانتخابات رئاسة بلدية اسطنبول الكبرى .
 - 3 - فوزه في الانتخابات عام 1994 .
- الكلمات المفتاحية: رجب طيب أردوغان ، الانتخابات ، اسطنبول .
- 1 - نبذة عن سيرته الشخصية.**

هو(رجب احمد طيب باكات أوغلو ميميش) (Recep Ahmed Tayyab Bakatoğlu Memiş)
(1) ، تنحدر اصوله من مدينة (ريزه 2) (Rize) ، ولد في 26 شباط عام 1954 في (حي قاسم باشا3) (Kasım Paşa mahallesi) واكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (بالي باشا الابتدائية Bialı Paşa Okulu)، في حي قاسم باشا ، والتي تخرج من منها بتفوق في نهاية العام الدراسي 1964-1965، ليلتحق بعدها (بثانوية الأئمة والخطباء 4) (İmamlar ve Vaizler Lisesi) وتعرف بالاختصار (İHL) لإكمال دراسته (5) وأنهى دارسته في ثانوية الأئمة والخطباء في اسطنبول وتخرج منها عام ١٩٧٣، الا ان خريجي مدارس الأئمة والخطباء لن يكن يسمح لهم بالتقديم لامتحان القبول الجامعي ، مما جعله الالتحاق بثانوية أيوب بعد اجتيازه امتحانات المواد الإضافية ، عام 1978 ومن ثم ، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة مرمره، وتخرج منها عام 1981 (6)
2 - ترشيحه لانتخابات رئاسة بلدية اسطنبول .

بعد الانتهاء من الانتخابات العامة عام 1991 ، اتجهت الانظار إلى انتخابات الحكومة المحلية التي تم الاتفاق على اجراءها في 27 اذار 1994، والتي حقق فيها حزب الرفاه فوزه الساحق ، كان من ابرز أهداف حزب الرفاه تحقيق الفوز في اكبر مدن تركيا ، وهما مدينتي اسطنبول وأنقرة، خصوصاً

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994 الباحث : عمر علي حسن أ.م.د. عماد نعمة العبادي

ان فرصة فوز مرشحي الحزب عن مدينة اسطنبول كانت كبيرة ، على الرغم من ان سكان مدينة اسطنبول ، لم يسبق لهم ان شاهدوا فوز أحد ابناء مدينتهم بالمنصب ، فقد كانوا يدعمون في السابق اما مرشح الاتجاه اليميني أو مرشح الديمقراطيين الاجتماعيين ، ولم يكن من السهل تحويل اختيار الناخبين إلى مرشح حزب الرفاه (7) . في ذلك الوقت ذكرت الصحافة التركية ، ان شخصيات أمثال (علي جوشقون 8) (Ali Joshkon) و (عبد القادر أقصوي Abdülkadir Aksoy) و (كوركوت أوزال 9) (Korkut Özal) و (جميل تشيتشاك güzel stychak) ، سينضمون الى حزب الرفاه بعد ان كانوا منتمين الى (حزب الوطن الام 10) (AVP) وان رجب طيب اردوغان يعارض انضمامهم ، فاعلن ان ما ذكرته الصحافة ليس الا محض شائعات وأوضح ، قائلاً : " انا لا أعارض قطعياً انضمام السيد كوركوت او غيره للحزب ، ولست مع فكرة النظر بعين سلبية الى الأشخاص ارتكازاً على مواقفهم القديمة ، ان ما قلته كان بخصوص انضمام هؤلاء الأشخاص مباشرة الى الهيئة التنفيذية للحزب فهذا يؤثر الى حركية الحزب كما ان النقطة الأساسية التي عارضتها في هذا الموضوع هي الصفقات فانا انظر الى الصفقات باعتبارها أمراً دنيئاً" (11) . كان نجم الدين أربكان قد رشح علي جوشقون للتنافس على منصب رئيس (بلدية اسطنبول الكبرى İstanbul Büyükşehir Belediyesi) (12) وباعتباره مرشح حزب الرفاه ، وجاء ذلك الترشيح بناءً على قربه ومعرفته من قبل سكان اسطنبول ، رغم ان نجم الدين أربكان كان يعتقد ان ترشيح علي جوشقون لا يمكنه من الفوز برئاسة بلدية اسطنبول ولكن كان على اقل تقدير بإمكانه الحصول على المركز الثاني في السباق الانتخابي ، على الرغم من ان شعبة حزب الرفاه في اسطنبول كانت قد حصلت على شعبية كبيرة خارج وداخل حزب الرفاه بعد انتخابات عام 1991 ، وذلك من خلال رئيس شعبيتها رجب طيب اردوغان ، الامر الذي أساء منه اعضاء شعبة اسطنبول بسبب ترشيح علي جوشقون (13) .

حمل الاجتماع الذي عقدته شعبة اسطنبول في الثاني من تشرين الاول لعام 1993 أهمية كبيرة على مستوى التطورات المتلاحقة ، وخصوصاً ما يخص شؤون حزب الرفاه ودور رجب طيب اردوغان ، ففي ذلك الاجتماع تم طرح اسم رجب طيب اردوغان رسمياً لرئاسة بلدية اسطنبول الكبرى ، وتم ربط القرار بموافقة اعضاء شعبة حزب الرفاه في اسطنبول ، وكانت الموافقة على اعلان اسمه كمرشح لشعبة اسطنبول بالأجماع وبعد الاجتماع تم اعلام رئاسة الحزب في انقره باستيلاء اعضاء شعبة اسطنبول بشأن ترشيح علي جوشقون لرئاسة البلدية ، وقد تحدث اكرم اردم احد اعضاء شعبة اسطنبول في ذلك الوقت : "اننا لسنا ضد انضمام هذه الشخصيات الى حزبنا ، ولكننا ضد ان يقولوا ، ننظم إليكم ولكننا نريد كذا وكذا ، لو ترشح علي جوشقون بالفعل فان تأثير ذلك الترشيح لن يتوقف عند بلدية اسطنبول فقط بل سيمتد تأثيره الى رئاسة البلديات الأخرى ، وهذا يؤثر في تحديد اعضاء البرلمان بعد ذلك ، كما ان عدم ترشيح رجب طيب اردوغان سيؤثر سلباً على منطقة الأناضول حيث يعتبر اسمه دينامية وحيوية لدى شعب حزب الرفاه (14) وضح نجم الدين أربكان وجهة نظره على عدم ترشيح رجب طيب اردوغان بقوله " اخونا الطيب اصغر سننا ليكون عمدة اسطنبول ومن الصعب علينا الفوز ، ولهذا السبب اسم رجب طيب اردوغان لن يكون من الصواب ان نخفف من حدته" ، ولكن في النهاية وافق نجم الدين أربكان بعد لقاءه برجب طيب اردوغان على اجراء استبيان لحسم اختيار المرشح لرئاسة بلدية اسطنبول الكبرى ، وبالفعل تم اجراء الاستبيان في داخل اروقة حزب الرفاه وقاعدته الشعبية وظهرت النتائج لصالح رجب طيب اردوغان الذي جاء في المقدمة والتي كانت مفاجئة لقيادات حزب الرفاه ، وكان حصول رجب طيب اردوغان على أعلى النتائج في

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994 الباحث : عمر علي حسن أ.م.د. عماد نعمت العبادي

الاستياني يعود الى اكتسابه الشعبية الكبيرة داخل مدينة اسطنبول من خلال ترأسه شعبة حزب الرفاه فيها ، وقيادته للحملات الانتخابية الناجحة لحزب الرفاه والتي زادت من شعبيته وشعبية الحزب داخل مدينة اسطنبول ، ومن الجدير بالذكر كان لأعضاء شعبة حزب الرفاه في اسطنبول ، موقف إيجابي من خلال دعمهم واصرارهم لترشيحه لرئاسة البلدية ، ولهذا السبب فقد طلب نجم الدين أربكان إعادة الاستياني مرة اخرى ، بسبب ضغط بعض الاعضاء بالمركز العام لحزب الرفاه على دعم علي جوشقون وترشيحه للمنصب، وبالتالي أظهرت نتائج الاستياني الثاني لصالح رجب طيب اردوغان ايضاً بعد ان حصل على اعلى الأصوات ، واصبح ترشيحه امراً واقعاً لدخول الانتخابات كمثل عن حزب الرفاه (15) .

في الاجتماع العام الدوري لحزب الرفاه الذي عقد في العاشر من تشرين الاول ١٩٩٣ ، برزت بعض التطورات التي انبثقت عن المؤتمر ومن ابرزها اختيار رجب طيب اردوغان وعبدالله غول لعضوية الهيئة العليا لحزب الرفاه وكذلك الخطاب الذي القاه زعيم الحزب نجم الدين أربكان ، والذي عُد طفرة في تاريخ الحركة الوطنية ، وتغير جذري في أنظمة الحزب الداخلية (16) ، بعدها بشهر عقد مجلس إدارة شعبة اسطنبول في تشرين الثاني من نفس العام اجتماعاً موسعاً ، كان من ضمن جدول أعماله مراجعة اسماء المرشحين الواردة من شعب اسطنبول ونتائج التصويت على الاستياني الذي تم اجراءه في داخل شعب الحزب في مدينة اسطنبول البالغة عددها 32 شعبة لأجل اختيار مرشحها لرئاسة البلدية ، والتي حصل فيه رجب طيب اردوغان على ٣٣٠٨ صوت من مجموع ٣٩٩٣ صوتاً ، وعليه تم اتخاذ قرار إرسال تلك النتائج الى المركز العام لحزب الرفاه (17) .

كانت شعبة حزب الرفاه في اسطنبول على حد تعبير نجم الدين أربكان " تنظيم كالمصلب في الدمبل" (بمعنى الحديد المقل)، فمنذ عام ١٩٩١ اصبحت شعبة اسطنبول ، تنظيم هيكلياً ناجحاً استطاع ان يحقق العديد من الانجازات على مستوى التنظيم الداخلي لحزب الرفاه ، لذلك اصبح امراً واقعاً وهو عدم تجاهل تلك الشعبة داخل الحزب (18). سيطر على اعضاء شعبة اسطنبول حالة من القلق والانزعاج وذلك بسبب عدم اعلان المركز العام للحزب عن اسم رجب طيب اردوغان كمرشح لرئاسة بلدية اسطنبول الكبرى، حتى بعد اعلان نتائج الاستياني الذي جرى سابقاً ، وبالرغم من ان نجم الدين أربكان كان يتصل احيانا برجب طيب اردوغان باعتباره رئيس شعبة الحزب في اسطنبول للتباحث معه عن ما يخص مدينة اسطنبول واوضاعها السياسية ومعرفة رأيه بها، ولم يبق سوى يوم واحد فقط على انتهاء فترة الإعلان عن المرشحين لخوض الانتخابات المزمع عقدها ، وفي اثناء تواجد رجب طيب اردوغان في مطعم (مرمرة الزرقاء) في حي (فلوريا Florya) للمشاركة في أمسية نظمها أهالي محافظة (ريزه)، تلقى اتصالاً من عضو المركز العام للحزب (احمد تيكداال (19) (Ahmet Tikdal) ، الذي اخبر رجب طيب اردوغان عن قبول المركز العام لحزب الرفاه بترشيحه وختم كلامه معه بقوله " بالتوفيق ان شاء الله" وبعد ذلك الاتصال اخبر رجب طيب اردوغان رفاقه ان المركز العام قد وافق على ترشحه لدخول الانتخابات مرشحاً عن حزب الرفاه لرئاسة بلدية اسطنبول الكبرى (20) . على الرغم من ان رئاسة الحزب في انقرة كانت قد رفضت ترشيح رجب طيب اردوغان واشترাকে في الانتخابات البلدية في عام ١٩٩٤ لمنصب رئيس بلدية اسطنبول الكبرى وذلك لصغر سنه الا ان قناعة نجم الدين أربكان بترشيحه في نهاية الامر جعلته ان يحصل على الدعم المعنوي المطلوب ، والظفر برئاسة البلدية في ذلك العام (21) .

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994 أ.م.د. عماد نعمت العبادي الباحث : عمر علي حسن

3 - فوزه في الانتخابات عام 1994.

ما ان تم الإعلان رسمياً عن ترشح رجب طيب اردوغان لخوض انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى ، وبعد مضي يوم واحد فقط ، عكف رجب طيب اردوغان في احد الفنادق بحي (سيلفري Silivri) القريب من حي باي اوغلو مع مجموعة اختارها من اجل إدارة حملته الانتخابية حيث ضمت المجموعة كل من ، (حسين بسلي 22) (Hüseyin Basley) و (نابي انجي naby angie) و (اوزكول آران Özkoł Aran) و(علي ايبيش 23) (Ali İbiş) ، حيث أمضى ثلاث ايام في مراجعة خطة الحملة الانتخابية ، ووضع الخطة المناسبة للدخول في تلك الانتخابات الصعبة التي تنتظرهم، وكان نابي انجي قد طرح في أحد اجتماعهم نظرية جديدة لأعتمادها في الحملة الانتخابية عرفت (بتأثير الفراشة) (24) ، والتي شرحها لرجب طيب اردوغان بقوله : " اننا نتناول العمل الذي نحن بصدده باعتباره فقط مسألة ترشيح للإدارة المحلية فحسب ، فنحن نعجز عن معرفة الطريقة التي سينعكس بها هذا الوضع اليوم وغدا على تركيا والعالم كله ، ولذلك سنضع في اعتبارنا ونحن نضع خطة حملتنا واستراتيجيتها وانعكاسات خطواتنا وتأثيرها على المستقبل" (25) .

عمل رجب طيب اردوغان على اعداد خطة جديدة وغير مسبوقه ، من قبل الاحزاب المتنافسة في مدينة إسطنبول ، كان ليس الغرض منها الفوز برئاسة بلدية إسطنبول الكبرى فحسب ، وانما السعي أيضاً لكسب بلديات المناطق الأخرى ، وذلك بنزوله الى الشارع وقيامه بفحص الخرائط الديموغرافية لمعرفة التوزيع السكاني في مدينة اسطنبول، والتجمعات السكانية للمدينة ، ووضع التكتيك المناسب لها وفقاً لنتائج الدراسة التي توصل اليها أعضاء الحملة الانتخابية من تطوير المشاريع التي من شأنها ان تقدم حلول جذرية للمشاكل التي يعاني منها سكان مدينة إسطنبول ، واعتمد رجب طيب اردوغان ايضاً على مجموعة من المحاضرين في (جامعة ديز Desi Üniversitesi) ، ومن ابرزهم الاستاذ نابي انجي الذي يعتبر المخطط الاول في حملته، والاستعانة ببعض الاكاديميين من جامعة اسطنبول ، من ذوي الاختصاص في ادارة الاعمال والانتاج والتخصصات الاخرى مثل النقل ، التلوث والماء ، والذي استفاد من خبراتهم وتعلم منهم كثيراً ، وحرص على تواجده في ازقة وشوارع اسطنبول لدراسة مشاكل المدينة ، لأوقات متأخرة من الليل وفي بعض الاحيان حتى الصباح الباكر، فقد كان كثير الاهتمام بمعالجة مشاكل المدينة ، وأطلق على حملته شعار (صوت الجماهير الصامتة)، والذي أصبح شعاراً مهماً متداولاً في حملته الانتخابية لرئاسة بلدية اسطنبول الكبرى (26). استعان رجب طيب اردوغان ايضاً بمجموعة جديدة من الأكاديميين ، للعمل بشكل منفصل عن المجموعة التي تدير الحملة ، لأجراء الدراسات حول اهم المشكلات التي تعاني منها مدينة اسطنبول والتي تتطلب حلولاً سريعة ، وتقدم النتائج التي تتوصل اليها مصحوبه بمقترحات الية ، يحكي الأستاذ نابي انجي عن كيفية معرفته بالمجموعة الأكاديمية فيقول " كان رجب طيب اردوغان يتحدث احياناً عن امور ومعلومات لم يكن لنا دخل في جمعها ار معرفتها فقد تحدث بقوله ، سنقوم بتطهير مياه خليج البوسفور بالفلاتر واجهزة تقنيه ، وكنا نتعجب من قوله هذا فهو يتحدث عن اجهزه تقنيه لم نعرفها ولم ندرس موضوعها من قبل وما ان ذهبنا في احدى الايام الى احد البرامج التلفزيونية تعرفنا هناك على (عمر دينتشر 27) (Ömer Dencher) وقالوا لنا انه من المجموعة الأكاديمية التابعة الى رجب طيب اردوغان ، فبعد دهشتي بالأمر أدركنا انه أسس مجموعة أكاديمية يترأسها (نوزات قور Navaz Kur'an) من جامعة تكتيك، ويعاونه فيها (آدم باش ترك Adam Bash Türk) و(مصطفى اوزتورك Mustafa Öztürk) ، كانت مهمة تلك المجموعة دراسة مشاكل اسطنبول وطرح حلول لها كمشاكل المياه والصرف الصحي والمواصلات والقمامة" (28) . كان من اهم اسباب نجاح رجب طيب اردوغان في حملة الانتخابية هو، قرب

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994 أ.م.د. عماد نعمة العبادي الباحث : عمر علي حسن

وتواصله بشكل شخصي مع ابناء الطبقة الوسطى والدنيا من سكان مدينة اسطنبول، والتي تعد سابقة لم يعدها مرشحي الاحزاب الأخرى قبل ذلك ، ومن ذكريات حملته الانتخابية يذكر رجب طيب اردوغان: " عندما كنا في حي باي اوغلو زرنا جميع الفنادق في تلك المنطقة خلال عملية الحملة الانتخابية هناك ، فكان في تلك الفنادق العديد من بائعات الهوى يتناولن الغداء لم يصدقوا ان مرشح حزب الرفاه زارهم ، كانوا يضحكون ثم قلت لهم سنخرجكم وننقذكم من هذه الحياة ، بدأت واحده منهم في البكاء وقالت لا يمكنك إنقاذنا بعد الان ولكن لدي بنات يمكنك انقاذهم لهذا السبب سأصوت لك وأتوسل الآخرين لتصويت لك ايضا" (29). على الرغم من فوز معظم الأحزاب في الانتخابات السابقة ووعدها بحل مشاكل المياه والقمامة والتلوث والبنية التحتية في مدينة اسطنبول ، إلا أن تلك المشاكل لم تجد حلاً لها ، على الواقع ، بل بالعكس ازدادت المشاكل بشكل كبير بسبب الادارات السابقة لبلدية اسطنبول الكبرى، ففي حلول عام 1994 ، أصبحت اسطنبول مدينة ضخمة غير صالحة للعيش في تلك المدة ، وأصبح من الواضح أن انتخابات بلدية اسطنبول الكبرى ستحدد ملامح السياسة التركية الداخلية ، وبدا واضحاً ، بروز الخطاب الإعلامي القائل بأن المدينة الضخمة التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة لن تنتخب فقط رئيساً لبلديتها ، بل ستنتخب أيضاً السياسي الأكثر نفوذاً في تركيا بعد رئيس الوزراء خصوصاً بعد تنافس ثلاثة عشر مرشحاً على منصب رئيس بلدية اسطنبول الكبرى في انتخابات 1994 المحلية ، وقد أشارت وسائل الإعلام أن الانتخابات ستجرى بين مرشحي حزب الوطن الام و(حزب الطريق القويم 30) (DYP) ، لذلك عندما أعلن رجب طيب اردوغان ترشحه ، تعرض لحملة مكثفة ضده من قبل وسائل الإعلام ، والتي كانت قد سبقت منافسيه الآخرين (31). فقد شنت حملة ضده منذ بداية ترشيحه ، ولكن ما ان بدأ تأثير حملته الانتخابية في الظهور وخصوصاً توجهات المواطنين الإيجابية اتجاه تلك الحملة ، حتى شرعت وسائل الاعلام بالنيل منه والتفريق عليه بشكل شخصي هذه المرة ، فقد خرجت صحيفة (حريت Hürriyet) بخبر رئيسي عنوانه (عجبا لك يا اردوغان اغا) حيث اتهمته بامتلاكه ثلاث فلل في حي (سلطان بايلي Sultan Baily) ، وهو الذي خرج الى المجتمع ليحدثه عن الفقر والفقراء ، حيث ادعت الاعلامية (بينار تورنتش Pınar Meşalesi التي تعمل في قناة (شو تي في Show TV)، بنشر صور على انها للفيلات المزعومة التي يمتلكها ، لذا طلب رجب طيب اردوغان مواجهة بينار تورنتش في لقاء تلفزيوني على الهواء مباشرة وكانت النتيجة خسارة صحيفة حريت وقناة (شو تي في)، المواجهة وكشف زيف ادعاءهم الكاذب فقد اختتم رجب طيب اردوغان لقاءه بقوله: "انا لم اطيل الكلام والنقاش حول لدي فيلا ام لا ولكنني أتعهد امام كل المشاهدين من اهالي مدينة اسطنبول ، اذهبوا وابعثوا عن هذه الفيلات في سلطان بايلي وانني اهبكم كل الفيلات التي امتلكها هناك ، واذا لم تجدون شيء هناك ولن تجدون فإنني عندئذ سأترك لتقديركم اختيار صفة تناسبكم وتناسب افترائكم علي " (32) .

اما الكاتب والصحفي (روشين شاكير 33) (Ruşen Cakir) ، فقد ذكر في سلسلة مقالات له بعنوان (ما أذكره على مدار 30 عاماً) في احدى تلك المقالات بعنوان (27 آذار 1994 الانتخابات المحلية ، انتصار على الرغم من وسائل الإعلام وبفضلها) ، فقد تحدث عن تلك المدة قائلاً "في نهاية عام 1993 تقدمت بطلب للعمل كمراسل لصحيفة (ميلييت) وبعد فتره من قبولي في الصحيفة طلب مني إعداد ملف عن البلديات المنشأة حديثاً مثل (كايتنه kaitene) و(باغجیلار Bağcılar) و (غونغورن güngörn) والتي فاز بها حزب الرفاه في الانتخابات الفرعية، وتطوير تلك البلديات بشكل سريع ، ورغم إعداد الملف الذي قدمته للنشر لم تنشره صحيفة ميلييت، عرفت بعد ذلك كان بسبب استهداف مرشح حزب الرفاه الاقوى للظفر والفوز بانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى رجب طيب اردوغان ، فقد كان له الفضل بالفوز بتلك البلديات حيث كان يمثل رئيس شعبة حزب الرفاه في

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994 الباحث : عمر علي حسن أ.م.د. عماد نعمت العبادي

اسطنبول" (34). كان لوسائل الاعلام دوراً كبيراً بمحاربة رجب طيب اردوغان فقد استطاعت تزييف الحقائق حتى على مستوى استطلاعات الرأي العام ، فمثلاً قامت صحيفة (صباح Sabah) بنشر عنواناً رئيسياً على صفحتها الاولى بعنوان (ها هي نتائج الانتخابات) ، واستهدفت منه تقديم الدعم للمرشح (ذلفى لوانالي Zilfi Lunali)، بعد ان ذكرت ، حصوله على المركز الاول ، و(بدر الدين دالان Badruddin Dalan) على المركز الثاني ، و(ايلهان كاسيجي İlhan Kasıgı) على المركز لثالث أما رجب طيب اردوغان فقد وضعته في المركز الرابع ، الا ان تلك النتائج لم تكن صحيحة ، لهذا بادرت حملة رجب طيب اردوغان بالطلب من شركة (بريتش غالوب British Gallup) اجراء استطلاع للرأي لإظهار النتائج الحقيقية والتي جاءت عكس ما نشرته صحيفة صباح فقد حصل رجب طيب اردوغان على المركز الاول يأتي بعده ايلهان كاسيجي ، والمركز الثالث ذهب الى ذلفى لوانالي ، ثم بدر الدين دالان ، وقد تم نشر نتائج الاستطلاع في صحيفة (ملي غزته milli gazete) التابعة لحزب الرفاه، وقد بينت تلك الارقام انها الأقرب الى الحقيقة ، وقد اشار رجب طيب اردوغان الى تلك الأكاذيب التي كانت تطلقها وسائل الاعلام المعارضة له في احد لقاءاته الصحفية حيث قال ما نصه : "ها انتم ترون! الكاذبون يعلنون عن ارقام تظهرنا في المرتبة الاخيرة وسنلتقي مره اخرى بعد الانتخابات؟!". (35) . عندما تبين أن اسم رجب طيب اردوغان كان الأبرز في استطلاعات الرأي ، استمرت وسائل الإعلام في مهاجمته، لكن يبدو ان تلك الحملات جاءت بنتائج عكسية لصالحه إلى حد كبير ، لا سيما ما تم بثه بزعم أن المنزل الذي كان يعيش فيه غير قانوني ، مما جعل رجب طيب اردوغان أقرب إلى المناطق الأكثر فقراً في المدينة (36) .

استغل رجب طيب اردوغان موضوع امتلاكه منزل غير قانوني بحي اسكودار ، التي اثارته وسائل الاعلام المناوئة له عندما تحدث في برنامج تلفزيوني على قناة (شو تي في) قائلاً: "نعم ان المنزل الذي أقيم فيه في اسكودار غير مرخص رغم انه ملك لي ، ولكن ينبغي ان اوضح أمراً هنا عندما أقول غير مرخص ، فالأرض المقام عليها البيت ارض لها اوراق رسمية ، وقد تم شراؤها بعد دفع ثمنها ، اما المبنى المقام فوق هذه الارض فهو بيت غير مأهول، لذلك يعتبر بيتاً غير مرخص ، وهذا لا يجعلني اشعر بالامتعاض لأنني أعلم ان ٦٠ بالمئة على الأقل من بيوت اسطنبول على الشاكلة ذاتها ، وذلك بسبب عدم تخطيط المدن وتطويرها باسطنبول من قبل المسؤولين ، فاني لا اشعر باي انزعاج من مشاركة المواطنين بعيش معهم المشكلات ذاتها " (37) . واجه رجب طيب اردوغان مع لجان (الانتخابات الخاصة) و (استراتيجية الاتصال وجهاً لوجه) التي شكلها لمواجهة الحملات الإعلامية العدائية له ، حيث رفع شعار (شرب الماء أولاً) على رأس حملته الانتخابية، وفقاً لرأيه القائل : "بمجرد حل مشكلة المياه في اسطنبول ، سيكون من السهل جداً حل المشكلات الأخرى أيضاً"، وكان مشروع حل مشكلة المياه قصير المدى ، وذلك بتفعيل 120 مليون متر مكعب من احتياطي سد (عمرلي Ömerli) غير المستخدم بتدخل هندسي ، وعلى المدى الطويل ، فهو مقدمة لمشروع (مياه ميلين meline sular)، واما رؤيته في ما يخص المواصلات فقد كانت تقوم على تفعيل خطة مواصلات متكاملة، وقد تضمن برنامجها الانتخابي ايضاً ، بناء ممر أنبوبي تحت مضيق اليوسفور ، وتوسيع خطوط المترو، وتشغيل وسائل النقل البحرية ، والتي من شأنها معالجة وتسهيل نقل سكان اسطنبول، ومن الخطط التي وضعها، ضمن أولوياته لمدينة اسطنبول ايجاد حل للنقص الكبير في المساكن ، وان على البلدية ان توفر المساكن وتمنحها للمحتاجين بأسعار رخيصة ، فضلاً عن ايجاد حل لمشكلة القمامة بإيقاف مدافن النفايات البرية، مع الاعتماد على نظام التخزين الحديث ، بفصل القمامة واستخدامها كقيمة اقتصادية، للمدينة (38) .

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994 أ.م.د. عماد نعمت العبادي الباحث : عمر علي حسن

لم تكن المجموعة المسؤولة عن إعداد البرنامج الانتخابي لرجب طيب اردوغان ، قد بذلت الكثير من الجهد لتحديد وحصر مشكلات مدينة إسطنبول ، وذلك لأنها في الواقع غارقة في المشكلات لدرجة كبيرة ، لذا كان رجب طيب اردوغان يتحدث كثيرا مع مجموعته المسؤولة عن حملته الانتخابية ليس من منطلق الدعاية الانتخابية فحسب بل كان حديثه معهم ايضاً يتضمن التعبير عن مشاعره وعن المهام التي كان يخطط لها ويفكر في إنجازها ، حيث كان صادقاً في ما يقوله لأقصى درجة ، فكانت كلماته تعبر عن رجل يطلب صلاحيات ومسؤوليات لأداء عمل ما ، لذا فإن قوة تأثيره على الناخبين من سكان مدينة اسطنبول كانت تنبع في الاساس من هذا المنطلق (39) .

ما ان حل يوم ٢٧ آذار ١٩٩٤ ، وهو موعد إجراء الانتخابات حتى بدأ الكرنفال الأكبر الذي خطط له رجب طيب اردوغان وسعى لتحقيقه وافراد حملته الانتخابية التي كانت تجوب الشوارع بشعارات حملتها (تمام ان شاء الله) فكان تحقيق الفوز لا يحسب فقط لرجب طيب اردوغان ، بل لأهالي اسطنبول جميعاً الذي وجدوا فيه غايتهم لتحقيق ما يصبون اليه في ايجاد حلول ناجعة للمشاكل التي تعاني منها المدينة (40) . و اظهرت نتائج الانتخابات فوز مرشح حزب الرفاه رجب طيب اردوغان بعد حصوله على (٩٧٣.٧٠٤) صوت ، وبنسبة تصويت بلغت 25,19% واحتلاله المركز الاول ، وبذلك اعلن رسمياً فوزه بمنصب رئيس بلدية اسطنبول الكبرى ، لتكون تلك الانتخابات نقطة تحول في تاريخ السياسة التركية الداخلية في ما بعد ، وكذلك نقطة تحول في العمل السياسي والاداء الوظيفي لرجب طيب اردوغان (41) .

الخاتمة:

مما سبق يتضح ان رجب طيب اردوغان استطاع الحصول على الدعم لترشحه لخوض انتخابات بلدية اسطنبول عام 1994 من قبل اعضاء حزب الرفاه ، وجاء ذلك نتيجة ما اثبتته لقادة الحزب من مكانة و شعبية تمتع بها رجب طيب اردوغان من خلال الاستبيان الذي اجراه الحزب ، و لم تكن هذه الشعبية و المكانة محض صدفة بل جاءت بعد الاعمال ، والانجازات التي حققها خلال مدة رئاسته لشعبة الحزب في اسطنبول والتي جعلت منه الخيار الاول كمرشح للحزب في مدينة اسطنبول ، كما استطاع قلب الطاولة على وسائل الاعلام التي كانت تستهدفه وتحاول النيل منه من خلال تمتعه بحنكة سياسية قوية و براعة في الحوار ، ثم خرج منتصراً ، و هذا ما اكسبه شعبية اضافية وتقدير عالي بين المواطنين لصراحته وجرأته.

الهوامش:

(1) Biyografi, Recep Tayyip Erdogan Kimdir, Recep Tayyip Erdogan Biyografisi, 2/2/2021

<https://www.ensonhaber.com/biyografi/siyasi/recep-tayyip-erdogan-kimdir>
(2) وتقع في شمال شرق تركيا ، على شرق البحر الأسود بين طرابزون و أرتفين كانت تعرف سابقاً باسم الشعب التركي و لازيستان وتعني (المجتمعات الجورجية) وهم الاتراك الذين نزحوا اثناء الحروب ، وقد تم حظر تسمية مصطلح لازيستان رسمياً في عام 1926 من قبل الكماليين لتتوافق مع المبادئ الاتاتوركية التي اقترنت في بدايات تأسيس الجمهورية التركية ، للمزيد ينظر الى :

Ozan Öztürk, Rize Arşivi, Karadeniz Ansiklopedisi (Karadeniz Ansiklopedi Sözlük), 13 Mayıs 2005

(3) وهو احد احياء اسطنبول الشهيرة الذي نشأ وترعرع فيه شخصيات كان لهما دورا مهما على مستوى الثقافة التركية والعالمية على سبيل المثال قاسم بأشلي الذي كان له دور كبير في الدولة العثمانية ودور مهم في الشرق باعتباره مستشار السلطان والوزير الأعظم ، وشخصيات ثقافية

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

ورباضيه امثال النحات زهدي مزيد اوغلو، ورامي السهام العالمي يوجل كافكيتير ، للمزيد ينظر: مقابلة أجرتها قناة الجزيرة مع رجب طيب اردوغان بتاريخ 4 تشرين الثاني 2016 ; Ruşen Çakır ,Fehmi çalmuk, Recep Tayyip Erdoğan: Bir Dönüşüm Öyküsü, İstanbul, METIS Yayınları , 2001 , s 11 (4) مدارس الأئمة والخطباء" مدارس دينية بدأت في عهد الدولة العثمانية واغلقت بعد قيام الجمهورية التركية عام 1923، اختلفت مدارس الأئمة والخطباء عن المدارس العادية في نظامها التعليمي ففضلاً عن العلوم الطبيعية كانت تقوم بتدريس العلوم الدينية لطلابها تعرضت تلك المدارس إلى تغييرات كبيرة بعد إعلان الجمهورية فصل الدين عن الدولة فأغلقت في الأربعينيات وفتحت مرة أخرى في الخمسينيات لمدة 10 أشهر فقط ثم أغلقت ، أما في حزيران 1950 وبعد تولى عدنان مندرس فتحت مرة أخرى، حتى قيام انقلاب 1960 ، ومن ثم انقلاب 1997 الذي استهدف الإسلاميين خاصة وتأثرت به مدارس الأئمة والخطباء التي وصفها الحكومة بالمدارس الرجعية ، وأصدرت قانون المعامل الذي يمنع خريجي تلك المدارس من دخول الكليات غير الدينية، ولكن بعد 13 عاما وعند وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم تغيير حال مدارس الأئمة والخطباء، للمزيد ينظر: الموقع الرسمي لجمعية اعضاء مدارس الأئمة والخطباء (ÖNDER)).

<https://onder.org.tr/tr/Kurumsal/sayfa/tarihce>

Bhatin Aitash ،YEREL YÖNETİM LİDERLİĞİNİN SİYASAL YÜKSELİŞE (5) ETKİSİ•RECEP TAYYİP ERDOĞAN ÖRNEĞİ ، Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü Siyaset Bilimi ve Uluslararası İlişkiler Bölümü, Aydın Üniversitesi, İstanbul, 2013,A.G.E,S108.

(6) صلاح عبد الحميد ، رجب طيب اردوغان، ط1، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، 2012 ، ص20.

(7) Muhammad Pamuk, Yasak Umut: Recep Tayyip Erdoğan, İstanbul, Piri, 2001, s.28 .

(8) من مواليد ١٩٣٩ ، متزوج ولديه طفلان تخرج من كلية الهندسة جامعة يلدز، ويتحدث الألمانية والإنكليزية شغل عدت مناصب منها رئيس الاتحاد التركي للغرف التجارة وتبادل السلع ونائبا للرئيس من اتحاد البلدان الإسلامية للتجارة ، للمزيد ينظر:

(9) Yeşim Erdem Holland, Turkish Daily News, February 23, 2006

ولد عام 1929 سياسي تركي ، اكمل دراسته في كلية الهندسة المدنية في جامعة اسطنبول التقنية ، ثم اكمل دراسته العليا في الولايات المتحدة بين عامي و 1957. وأصبح مدرسا في جامعة الشرق الأوسط التقنية بعد عودته إلى تركيا ، عام 1965 ، حصل على درجة الأستاذية وأصبح محاضرا في أكاديمية الدولة للهندسة المعمارية والهندسة ، وهو شقيق تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التركي ، دخل اوزال السياسة من خلال حزب الإنقاذ الوطني . انتخب نائبا للحزب عن أرضروم في انتخابات 1973 ، شغل ايضا منصب وزير الداخلية في عام 1977 ، وبعدها انسحب من السياسة بعد تعرضه لحادث مروري عام 1980 ، وبعد ذلك عاد كوركوت اوزال إلى السياسة من خلال حزب الوطن الأم وانتخب نائبا عن اسطنبول في عام 1995 ، وترأس لجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان التركي والمجموعة البرلمانية التركية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ، توفه عام 2016 ودفن في مقبرة توبكابي ، للمزيد ينظر :

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

Svat Yıldız, Eski Türk bakanı Kurkut Özal'ın ölümü, hürriyet, 02 Kasım 2016
<https://www.hurriyetdailynews.com>

(10) وهو حزب تركي ذو توجه يميني تأسست عام ١٩٨٣ أسسه على يد الاقتصادي الليبرالي طوركوت أوزال وفي انتخابات عام ١٩٨٣ نال الحزب على عدد ٢١١ من مقاعد المجلس الأمة التركي الكبير ويعد حزب الوطن الام من اول الاحزاب التي تشكلت في فتره التعدد الحزبي في تركيا، للمزيد ينظر: عبد العزيز محمد عوض ، الحياة الحزبية في تركيا الحديثة ، مركز الدراسات الشرقية ، القاهرة ، 2000 ، ص74 .

(11) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، رجب طيب اردوغان قصة زعيم ، ترجمة طارق عبد الجليل، ط1، دار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، 2011 ، ص131 .

(12) هي مؤسسة حكومية مسؤولة عن الشؤون البلدية في مدينة اسطنبول يطلق عليها باسم (بلدية اسطنبول الكبرى) ، تأسست نتيجة إلغاء وزارة التخصيص بقرار من الباب العالي عام 1855 في الدولة العثمانية، بعد ازدياد العلاقات مع الدول الأوروبية بعد حرب القرم وجهود مؤسسات الدولة لتشبيها بالدول الغربية تم انتخاب أعضاء الجمعية من بين الناس والتجار في اسطنبول ، وفي عام 1930 ، تم منح كافة الصلاحيات إلى بلدية اسطنبول بقانون البلدية رقم 1580 ، للمزيد ينظر:

AB Ortaylı, Elber (2000). Tanzimat döneminde 1840-1880 Osmanlı yerel yönetimleri. Ankara: Türk Tarih Kurumu. ISBN ; Okman, Mustafa; Arslan, Recep (2014). 6360 Sayılı Kanunla Türkiye'de Yeni Kurulan Kentsel Belediyeler: Manisa Büyükşehir Belediyesi Örneği. Derg Parkı. s. 1

Ruşen Çakır ,Fehmi çalmuk, Recep Tayyip Erdoğan: Bir Dönüşüm Öyküsü, (13) .İstanbul, METIS Yayınları, 2001 ،A.G.E،S66

(14) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق ، ص133-134 .

(15)Muhammad Pamuk ،A.G.E،S28-30.

(16) مع عودة نجم الدين اربكان الى الحياة السياسية برز التيار الاسلامي متمثلا بحزب الرفاه وضمن الصيغ الديمقراطية ، لذلك حاول زعيم الحزب وأعضاء حزبه بعد مرحله حزب السلامة المحظور ، ان يساهموا في صنع مفاهيم جديدة في العمل السياسي ، لا بل للفكر السياسي الاسلامي من خلال تطوير المنظور التقليدي للإسلام ، وبهدف الاستجابة للتطلعات التحديثية لقاعدتها ، وتم ذلك من خلال تبني عناصر متنوعة ومختلفة فكان البرنامج الشامل والمتساعد الذي تبني نجم الدين اربكان وحزب الرفاه قد جنى ثماره في ما بعد في انتخابات عام ١٩٩٤ ، للمزيد ينظر: منال الصالح ، نجم الدين أربكان ودوره في السياسة التركية 1969-1997 ، الدار العربية للعلوم ، 2012، ص 183-

186

(17) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق ، ص137-138 .

(18)Ruşen Çakır ,Fehmi çalmuk ،A.G.E،S67 .

(19) ولد في 6 شباط 1931 في أغري. تخرج من كلية الحقوق بجامعة أنقرة . تولى الرئاسة التأسيسية لحزب الرفاه وأصبح أول رئيس له بين 1984-1987. حل نجم الدين أربكان محل تكدال، الذي أنهيت فترته في 11 تشرين الاول 1987. الحزب الذي أسسه دخل البرلمان في انتخابات عام 1991. برز كأول حزب في انتخابات عام 1995. خلال هذه الفترة ، دخل تيكدال البرلمان كنائب عن أنقرة لفترة الدورة العشرين، للمزيد ينظر : الموقع الرسمي للبرلمان التركي باللغة التركية سيرة الذاتية لنائب احمد تيكدال

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

https://www.tbmm.gov.tr/develop/owa/milletvekillerimiz_sd.bilgi?p_donem=20&p_sicil=5357

(20) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق ، ص 143-144 .
(21)Muhammad Pamuk،A.G.E،s29 .

(22) ولد في 18 نيسان 1953 في غيرسون جوريل والده احمد ، واسم والدته أمينة. عالم نفس ، ومؤلف ؛ تخرج من جامعة اسطنبول ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، وجامعة اسطنبول ، كلية إدارة الأعمال ، معهد اقتصاديات الأعمال. كان يعمل في الخدمة المدنية والتجارة. شغل منصب رئيس التدريب في مؤسسة Sümerbank Beykoz لصناعة الأحذية الجلدية ومدير تجارة صناعة حياكة الصوف. عمل مستشارا صحفيا لبلدية اسطنبول الحضرية سنة 1994، شغل منصب رئيس تحرير جريدة يني شفق. عمل مستشارا لرئيس حزب العدالة والتنمية، كتب مقالات في صحف ومجلات مختلفة وتم نشر كتابين من كتبه ، نائب اسطنبول لدوره الثانية والعشرون ، متزوجة ولديها طفلان. للمزيد ينظر:

Biyografi, Hüseyin Başlı, Biugrafua, 11.02.2016 ؛

<https://www.biyografya.com/biyografi/13613>

(23) ولد في 1953، خريج أكاديمية اسطنبول للاقتصاد والعلوم التجارية - مدير القطاع الخاص، الرئيس المؤسس لمؤسسة İSEGEV ، عضو مجلس بلدية أوسكودار ، نائب في البرلمان التركي لدورة الثانية والعشرون - رئيس- مجموعة الصداقة البرلمانية الأوزبكية - متزوج وله 3 أطفال، للمزيد ينظر : الموقع الرسمي للبرلمان التركي باللغة التركية سيرة الذاتية لنائب علي ابييش https://www.tbmm.gov.tr/develop/owa/milletvekillerimiz_sd.bilgi?p_donem=22&p_sicil=6251

(24) نظرية تأثير الفراشة هي نظرية فلسفية فيزيائية تعني أن أي حدث يحدث في الكون يكون ناتجاً عن مجموعة أحداث صغيرة لم يلاحظها تم إطلاقها لأول مرة في عام 1963 على يد عالم الرياضيات والأرصاد (إدوارد لويرنتز) الذي حاول جمع المعادلات الرياضية للتنبؤ بالأحوال الجوية لفترة معينة، وقام بإدخال البيانات لأجهزة خاصة قام بتطويرها بنفسه، حيث وجد تفاوتاً واختلافاً في النتائج عند تكرار التجربة بسبب إهماله لبعض المنازل العشرية البسيطة التي لا يتم احتسابها عادةً، فوجد أن هذه الأعمار البسيطة تحدث فرقاً عند التكرار ولمدة طويلة مما جعله يطلق نظرية تأثير الفراشة ، للمزيد ينظر: جايمس غليك ، نظرية الفوضى علم اللامتوقع ، ترجمه احمد مغربي ، دار الساقى للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، بيروت ، ص ٢٣ .

(25) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق ، ص 145-146 .
(26)Muhammad Pamuk ،A.G.E،S30-31.

(27) ولد في عام 1956 في كرمان ، نائب حزب العدالة والتنمية في اسطنبول ووزير التربية الوطنية الأسبق ، متزوج وله 3 أولاد ، يتحدث الإنجليزية كلغة أجنبية، سلم مهامه إلى النبي أفجي في 24 يناير 2013 ، أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في كرمان، تخرج من جامعة أتاتورك، في كلية إدارة الأعمال بجامعة اسطنبول، أكمل برنامج الماجستير عام 1980 وبرنامج الدكتوراه عام 1984 ، في عام 1980 بدأ العمل كمساعد في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة مرمره ، أصبح أستاذاً مشاركاً في عام 1988 وأستاذاً في عام 1994، خلال فترة وجوده في هذه الجامعة ، ألقى محاضرات وندوات وأجرى أبحاثاً وكتب مقالات وكتباً عن الإدارة الاستراتيجية والإدارة والتنظيم وإدارة التغيير والتطوير التنظيمي ، وهي مجالات تخصصه ، بالإضافة إلى ذلك ، شغل منصب عضو مجلس الإدارة

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

وواجبات الإدارية في دائرة الإدارات المحلية واللامركزية ورئيس القسم ، وكذلك في مختلف وحدات الجامعة ، في 1994-1997 ، بالإضافة إلى واجباته في الجامعة ، شغل منصب كبير مستشاري بلدية اسطنبول الحضرية، للمزيد ينظر : السيرة الذاتية لعمر دينتشر بالموقع الرسمي لحزب العدالة والتنمية باللغة التركية. <http://www.akparti.org.tr/site>
(28) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق، ص159-160

ŞUAY NILHAN AÇIKALIN ، FOREIGN POLICY AND POLITICAL LEADERSHIP:

(29) RECEP TAYYIP ERDOĞAN AND ANGELA MERKEL، Unpublished thesis, Faculty of Social Sciences, University of the Middle East, 2020, ،S114.

(30) وهو حزب تركي تأسس عام ١٩٨٣ في فترة التعدد الحزبي في تركيا ، ويعتبر من الاحزاب يمين الوسط كان تحت زعامة حسام الدين جندروك ، ثم تولى رئاسته سليمان دميرال ، وبعدها تولى رئاسته تانسو تشيللر وكان لدى الأخيرة من المواقف الشجاعة التي كانت ضد إغلاق وحظر حزب الرفاه عام ١٩٩٧ ، للمزيد ينظر: الموقع الرسمي للحزب باللغة التركية <https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=tr&u=http://www.dyp.com.tr>
./&prev=search&ptoau

(31) Nebi Mesh, İstanbul'un Seçimleri, Al-Moaqer Dergisi, Cilt 3, Sayı 32, Türkiye, 2019.

(32) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق ، ص151-152.
(33) كاتب وصحفي تركي ولد في عام ١٩٦٢ بدأ العمل في الصحافة في عام ١٩٨٥ في مجلة نوكتا ، ثم مراسل لصحيفة حريت ، و ميليت وعمل ايضا مراسل لدى سي ان ان ترك ، لديه كثير من البرامج التي تخص المجتمع المدني والعالم الإسلامي، للمزيد ينظر:

.Ruşen Çakır, biyografi, yazarın resmi web sitesi, Ruşen Çakır, 2000
<http://rusencakir.com/Biography>

Yazarın resmi web ،30 YILDAN HATIRLADIKLARIM•Ruşen Çakır
(21.02.2015(34،sitesi

<http://rusencakir.com/30-YILDAN-HATIRLADIKLARIM8-27-Mart-1994>

(35) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق ، ص155
Yazarın resmi web ،30 YILDAN HATIRLADIKLARIM•Ruşen Çakır
(21.02.2015(36،sitesi

(37) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق ، ص152-153 .
(38) Nebi Mesh, İstanbul'un Seçimleri, Al-Moaqer Dergisi, Cilt 3, Sayı 32, Türkiye, 2019.

(39) حسين بسلي ، عمر اوزباي ، المصدر السابق، ص160-161
(40)Muhammad Pamuk ،A.G.E،S37.

(41) لمعرفة المزيد عن نتائج الانتخابات المحلية لعام 1994 ينظر
Devlet İstatistik Enstitüsü (1995), Mahalli İdareler Seçim Sonuçları, 27 Mart
(1994 (Ankara Devlet İstatistik Enstitüsü Yayınları

Margins:

(1)Biyografi, Recep Tayyip Erdogan Kimdir, Recep Erdogan Biyografisi, 2/2/2021

<https://www.ensonhaber.com/biyografi/siyasi/recep-tayyip-erdogan-kimdir>

(2) It is located in northeastern Turkey, on the east of the Black Sea between Trabzon and Artvin. It was formerly known as the Turkish people and Lazistan and means (Georgian communities) and they are the Turks who were displaced during the wars, and the term Lazistan was officially banned in 1926 by the Kemalists In order to comply with the Atatürk principles that were approved at the beginning of the establishment of the Turkish Republic, for more see:

Ozan Ozturk, Rize Archive, Black Sea Encyclopedia (Black Sea Encyclopedia Dictionary), May 13, 2005.

(3)It is one of Istanbul's famous neighborhoods, in which personalities who had an important role in the level of Turkish and international culture grew up, for example, Qasim Basli , who had a great role in the Ottoman Empire and an important role in the East as the Sultan's advisor and the Great Minister, and cultural and sports figures such as the sculptor Zuhdi Mazioğlu and international archer Yucel Kavketer. For more, see: Al-Jazeera interview with Recep Tayyip Erdogan on November 4, 2016; Roshen Shaker, Fahmy Shalmouk, Recep Tayyip Erdogan: A Story of Transformation, Istanbul, METIS Publications, 2001, p11.

(4) Schools of imams and preachers "religious schools that began during the era of the Ottoman Empire and closed after the establishment of the Turkish Republic in 1923. The schools of imams and preachers differed from ordinary schools in their educational system. In addition to natural sciences, they taught religious sciences to their students. Those schools were subjected to major changes after the announcement of The republic separated religion from the state, and it was closed in the 1940s and opened again in the 1950s for only 10 months, then closed. In June 1950, after Adnan Menderes took over, it opened again, until the 1960 coup, and then the 1997 coup that targeted Islamists in particular and affected the schools of imams and preachers. Which the government described as reactionary schools, and issued a law of laboratories that prevented graduates of those schools from entering non-religious colleges, but after 13 years and when the Justice and Development Party came to power, the status of imams and preachers schools changed. <https://onder.org.tr/tr/Kurumsal/sayfa/tarihce>

Bhatin Aitash, INFLUENCE OF LOCAL GOVERNMENT LEADERSHIP ON POLITICAL RISE, RECEP .

(5)TAYYIP ERDOĞAN EXAMPLE, Unpublished Master's Thesis, Social Sciences Institute, Department of Political Science and International Relations, Aydın University, Istanbul, 2013, A.G.E, S108 .

(6)Salah Abdel Hamid, Recep Tayyip Erdogan, 1st Edition, Jazirat Al-Ward Library, Cairo, 2012, p. 20.

(7)Muhammad Pamuk, Forbidden Hope: Recep Tayyip Erdogan, Istanbul, Piri, 2001, p.28.

(8)Born in 1939, married with two children, graduated from the Faculty of Engineering, Yildiz University, and speaks German and English. He held several positions, including President of the Turkish Federation of Chambers of Commerce and Commodity Exchange and Vice-President of the Federation of Islamic Countries for Trade, for more see: Yeşim Erdem Holland, Turkish Daily News, February 23, 2006

(9)Born in 1929, a Turkish politician, completed his studies at the Faculty of Civil Engineering at Istanbul Technical University, then completed his higher studies in the United States between 1957 and 1957. He became a teacher at the Middle East Technical University after returning to Turkey, in 1965, he obtained a degree Professorship and became a lecturer at the State Academy of Architecture and Engineering. He is the brother of Turgut Ozal, President of the Turkish Republic. Ozal entered politics through the National Salvation Party. He was elected as the party's deputy for Erzurum in the 1973 elections. He also served as the interior minister in 1977, after which he withdrew from politics after being exposed to a traffic accident in 1980, after which Korkut Ozal returned to politics through the Motherland Party and was elected as a deputy for Istanbul in 1995, and headed The Turkish Parliament's Internal Affairs Committee and the Turkish Parliamentary Group, the Organization for Security and Cooperation in Europe, passed away in 2016 and was buried in Topkapi Cemetery. For more see: Swat Star , Death of former Turkish minister Korkut Ozal, freedom, 02 November 2016 .<https://www.hurriyetdailynews.com>

(10) It is a right-wing Turkish party founded in 1983. It was founded by the liberal economist Turkut Ozal. In the 1983 elections, the party won 211 seats in the Turkish Grand National Assembly. The Motherland Party is one of the first parties formed during the multi-party period in Turkey. For more see: Abdel Aziz Muhammad Awad, Party Life in Modern Turkey, Center for Oriental Studies, Cairo, 2000, p. 74.

(11)Hussein Besli, Omar Ozbay, Recep Tayyip Erdogan, The Story of a Leader, translated by Tariq Abdul Jalil, 1st Edition, Dar Al-Arabiya for Science Publishers, Beirut, 2011, p. 131.

(12)It is a governmental institution responsible for municipal affairs in the city of Istanbul called (the Greater Istanbul Municipality). It was established as a result of the abolition of the Ministry of Specialization by a decision of the Sublime Porte in 1855 in the Ottoman Empire, after the increase in relations with European countries after the Crimean War and the efforts of state institutions to compare it In Western countries, members of the association were elected from among the people and merchants in Istanbul, and in 1930, all powers were granted to the Istanbul Municipality by Municipal Law No. 1580, for more see: AB Ortayli, Elber (2000). Ottoman local governments in the Tanzimat period, 1840-1880. Ankara: Turkish Historical Society. ISBN ; Okman, Mustafa; Arslan, Recep (2014). Newly Established Urban Municipalities in Turkey with Law No. 6360: Example of Manias Metropolitan Municipality. Derg Park. s. 1

(13)Roshen Shaker, Fahmy Shalmouk, A.G.E, S66.

(14)Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 133-134.

(15)Muhammad Pamuk, A.G.E, S28-30.

(16)With the return of Necmettin Erbakan to political life, the Islamic trend emerged, represented by the Welfare Party and within the democratic formulas. Therefore, the leader of the party and members of his party, after the banned Safety Party stage, tried to contribute to creating new concepts in political work, and indeed of political thought = = = Islamic By developing the traditional perspective of Islam, and with the aim of responding to the modernizing aspirations of its base, and this was done by adopting various and different elements. The comprehensive and escalating program that Necmettin Erbakan and the Welfare Party adopted later reaped its fruits in the 1994 elections. For more see: Manal Al-Saleh, source Previous, pp. 183-186

(17)Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 137-138.

18)Roshen Shaker, Fahmy Shalmouk, A.G.E, S67.

(19)He was born on February 6, 1931 in Agri. Graduated from Ankara University Faculty of Law. He held the founding presidency of the Welfare Party and became its first president between 1984-1987. Necmettin Erbakan replaced Tekdal, whose term expired on October 11, 1987. The party he founded entered parliament in the 1991 elections. It emerged as the first party in the 1995 elections. During this period, Tikdal entered parliament as a representative of Ankara for the twentieth session term, see more. : The

official website of the Turkish Parliament in Turkish: Biography of Deputy
Ahmed Tikdal

https://www.tbmm.gov.tr/develop/owa/milletvekillerimiz_sd.bilgi?p_donem=20&p_sicil=5357

(20)Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 143-144.

(21)Muhammad Pamuk, A.G.E, s29.

(22)He was born on April 18, 1953 in Giresun Gurel, his father Ahmed, and his mother's name is Amina. Psychologist, and author; Graduated from Istanbul University, Faculty of Arts, Department of Psychology, and Istanbul University, Faculty of Business Administration, Institute of Business Economics. He worked in the civil service and commerce. He held the position of Head of Training at Sümerbank Beykoz Leather Shoe Industry and Trade Director of the Wool Knitting Industry. He worked as a press advisor to the Istanbul Metropolitan Municipality in 1994, and served as the editor-in-chief of Yeni Şafak newspaper. He worked as an advisor to the President of the Justice and Development Party, wrote articles in various newspapers and magazines, and two of his books were published, Deputy Istanbul for its twenty-second session, married with two children. For more see: Biyografi, Hüseyin Başlı, Biografua, Feb 11, 2016 ;

<https://www.biyografi.com/biyografi/13613>

(23) Born in 1953, a graduate of the Istanbul Academy of Economics and Business Sciences - Director of the Private Sector, Founding President of İSEGEV Foundation, Member of Uskudar Municipal Council, Deputy in the Turkish Parliament for the twenty-second session - President - Uzbek Parliamentary Friendship Group - Married with 3 children, see more : The official website of the Turkish Parliament in Turkish Biography of Deputy Ali Ibis

https://www.tbmm.gov.tr/develop/owa/milletvekillerimiz_sd.bilgi?p_donem=22&p_sicil=6251.

(24) The butterfly effect theory is a philosophical-physical theory that means that any An event that occurs in the universe is the result of a group of small unnoticed events that were first launched in 1963 by the mathematician and meteorologist (Edward Lorentz), who tried to collect mathematical equations to predict the weather for a certain period, and entered the data for special devices that he developed himself, where he found Variation and difference in results when repeating the experiment due to its neglect of some simple decimal places that are not usually calculated. See: James Glick, Chaos

Theory: The Science of the Unexpected, translated by Ahmed Maghribi, Dar Al-Saqi for printing and publishing, 2008, Beirut, p. 23.

(25)Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 145-146.

(26)Muhammad Pamuk, A.G.E, S30-31.

(27)Born in 1956 in Kerman, Justice and Development Party deputy in Istanbul and former Minister of National Education, married with 3 children, speaks English as a foreign language, handed over his duties to the Prophet Afji on January 24, 2013, completed his primary and secondary education in Kerman, graduated from Atatürk University, at Istanbul University Business School, completed master's program in 1980 and doctoral program in 1984, in 1980 began working as an assistant at Marmara University's Faculty of Economics and Administrative Sciences, became associate professor in 1988 and professor in 1994, during his time at this The university, gave lectures, symposia, conducted research, wrote articles and books on strategic management, management, organization, change management and organizational development, which are his areas of specialization. 1994-1997, In addition to his duties at the university, he held the position of chief advisor to the Istanbul Metropolitan Municipality, for more see: Omar Dencher's biography on the official website of the Justice and Development Party Turkish. <http://www.akparti.org.tr/site>

(28)Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 159-160

(29) ŞUAY NILHAN ACTALIN, FOREIGN POLICY AND POLITICAL LEADERSHIP: RECEP TAYYIP ERDOĞAN AND ANGELA MERKEL, Unpublished thesis, Faculty of Social Sciences, University of the Middle East, 2020, P114 .

(30)It is a Turkish party that was founded in 1983 during the multi-party period in Turkey. It is considered one of the center-right parties. It was led by Hussam al-Din Genduk, then headed by Suleiman Demiral, and then was headed by Tansu Çiller. The latter had a courageous stance that was against closing and banning The Welfare Party in 1997. For more, see: The party's official website in Turkish

<https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=tr&u=http://www.dyp.com.tr/&prev=search&ptoau> .

(31)Nebi Mesh, Istanbul's Elections, Al-Moaqer Magazine, Volume 3, Issue 32, Turkey, 2019.

(32) Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 151-152.

(33) Turkish writer and journalist born in 1962. He began working in journalism in 1985 in Nokta magazine, then a reporter for Hurriyet

newspaper, and Milliyet. He also worked as a correspondent for CNN Turk. He has many programs related to civil society and the Islamic world, for more see : Rusen Cakir, biography, author's official website, Rusen Cakir, 2000.

<http://rusencakir.com/Biography>

(34)Ruşen Çakır, 30 YILDAN HATIRLADIKLARIM, Yazarın resmi web sitesi, February 21, 2015 . <http://rusencakir.com/30-YILDAN-HATIRLADIKLARIM8-27-Mart-1994>

(35) Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, p. 155

(36)Rusen Cakir, 30 YILDAN HATIRLADIKLARIM, Yazarın resmi web sitesi, February 21, 2015.

(37)Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 152-153.

(38)Nebi Mesh, Istanbul's Elections, Al-Moser Magazine, Volume 3, Issue 32, Turkey, 2019.

(39)Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 160-161

(40)Muhammad Pamuk, A.G.E, S37.

(41)To learn more about the results of the 1994 local elections, see State Institute of Statistics (1995), Local Administrations Election Results, 27 March 1994 (Ankara State Institute of Statistics Publications).

قائمة المصادر

اولاً : الاصدارات الحكومية

- AB Ortaylı, Elber (2000). Tanzimat döneminde 1840-1880 Osmanlı yerel yönetimleri. Ankara: Türk Tarih Kurumu. ISBN ; Okman, Mustafa; Arslan, Recep (2014). 6360 Sayılı Kanunla Türkiye'de Yeni Kurulan Kentsel Belediyeler: Manisa Büyükşehir Belediyesi Örneği. Derg Parkı.
- Devlet İstatistik Enstitüsü (1995), Mahalli İdareler Seçim Sonuçları, 27 Mart 1994 (Ankara Devlet İstatistik Enstitüsü Yayınları).

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية

- Bhatin Aitash ،YEREL YÖNETİM LİDERLİĞİNİN SİYASAL YÜKSELİŞE ETKİSİ،RECEP TAYYİP ERDOĞAN ÖRNEĞİ ، Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü Siyaset Bilimi ve Uluslararası İlişkiler Bölümü, Aydın Üniversitesi, İstanbul, 2013،A.G.E،S108.
- ŞUAY NILHAN AÇIKALIN ،FOREIGN POLICY AND POLITICAL LEADERSHIP:RECEP(TAYYİP ERDOĞAN AND ANGELA MERKEL،Unpublished thesis, Faculty of Social Sciences, University of the Middle East, 2020, ،S114.

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

ثالثاً : الكتب العربية والاجنبية

1.الكتب العربية والمعرية

- جايمس غليك ، نظرية الفوضى علم اللامتوقع ، ترجمه احمد مغربي ، دار الساقى للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، بيروت ، ص ٢٣ .
-حسين بسلي ، عمر اوزباي ، رجب طيب اردوغان قصة زعيم ، ترجمة طارق عبد الجليل، ط1، دار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، 2011 ، ص131 .
-صلاح عبد الحميد ، رجب طيب اردوغان، ط1، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، 2012 ، ص20.
-عبد العزيز محمد عوض ، الحياة الحزبية في تركيا الحديثة ، مركز الدراسات الشرقية ، القاهرة ، 2000 ، ص74 .
-منال الصالح ، نجم الدين أربكان ودوره في السياسة التركية1969-1997، الدار العربية للعلوم ، 2012،

2.الكتب باللغة التركية

- Ruşen Çakır ,Fehmi çalmuk, Recep Tayyip Erdoğan: Bir Dönüşüm Öyküsü, İstanbul, METIS Yayınları, 2001
- Muhammad Pamuk, Yasak Umut: Recep Tayyip Erdoğan, İstanbul, Piri, 2001, s.28

رابعاً : الموسوعات

- Ozan Öztürk, Rize Arşivi, Karadeniz Ansiklopedisi (Karadeniz Ansiklopedi Sözlük), 2005.

خامساً : الصحف والمجلات التركية

1.الصحف

- Yeşim Erdem Holland, Turkish Daily News, February 23, 2006
- Svat Yıldız, Eski Türk bakanı Kurkut Özal'ın ölümü, hürriyet, 02 Kasım 2016

2.المجلات

- Nebi Mesh, İstanbul'un Seçimleri, Al-Moaqer Dergisi, Cilt 3, Sayı 32, Türkiye, 2019.

سادساً : المقابلات التلفزيونية

- مقابلة أجرتها قناة الجزيرة مع رجب طيب اردوغان رئيس جمهورية تركيا (أردوغان.. مفهوم آخر للعلمانية وأسرار نجاح الاقتصاد) ، 4 تشرين الثاني 2016.
<https://www.youtube.com/watch?v=sPY4ar9AZ14>

سابعاً : شبكة المعلومات الدولية

1.مواقع المؤسسات التركية الرسمية

- الموقع الرسمي للمجلس الوطني الكبير (البرلمان التركية) باللغة التركية
ارشيف سيرة نواب المجلس.

[/https://www.tbmm.gov.tr/develop/owa](https://www.tbmm.gov.tr/develop/owa)

-الموقع الرسمي لحزب العدالة والتنمية التركي باللغة التركية:

<https://www.akparti.org.tr/ak-kadro>

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

-الموقع الرسمي لجمعية اعضاء مدارس الائمة والخطباء (ÖNDER).
<https://onder.org.tr/tr/Kurumsal/sayfa/tarihce>

2.المواقع الالكترونية

- Biyografi, Recep Tayyip Erdogan Kimdir, Recep Tayyip Erdogan Biyografisi, 2/2/2021

<https://www.ensonhaber.com/biyografi/siyasi/recep-tayyip-erdogan-kimdir>

- Biyografi, Hüseyin Başlı, Biugrafua, 11.02.2016.

<https://www.biyografya.com/biyografi/13613>

- Ruşen Çakır, biyografi, yazarın resmi web sitesi, Ruşen Çakır, 2000.

<http://rusencakir.com/Biography>

رجب طيب اردوغان وانتخابات بلدية اسطنبول الكبرى عام 1994
الباحث : عمر علي حسن
أ.م.د. عماد نعمت العبادي

Recep Tayyip Erdogan and the Istanbul Greater Municipal Elections in 1994

Omar Ali Hassan **Asst. Pro. Dr. EMAD NI'MA AL- ABADI**
omar.ali2065@gmail.com emadalabadi10121961@gmail.com
07901197622 07834435915
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education
Department of History

Abstract:

The study of political figures is one of the studies that highlight the role of individuals in understanding and interpreting many historical events. The contemporary history of Turkey witnessed the emergence of many of them, and each of them had an influential role in its events by virtue of their work, responsibilities, and positions, and among these figures the personality of Recep Tayyip Erdogan stands out. Study subject .

The importance of the subject of the message lies in the fact that Recep Tayyip Erdogan is one of the important personalities who had a prominent role on the political level in the contemporary history of Turkey, as he is considered the maker of modern Turkey's renaissance.

There is no doubt that the study of prominent political figures who influenced the events requires accuracy and patience from the researcher in analyzing the sources that I wrote about him, some of them shed light on the positives of this personality and others focus on its negatives only, as well as those who try to obscure the facts, intentionally or unintentionally. In the face of all this, we cannot discern the truth in all its dimensions.

Our research covers the following:

- 1 About his biography.
- 2 His candidacy for the mayoral elections of the Greater Istanbul.
- 3 His victory in the elections in 1994

Keywords: Recep Tayyip Erdogan, elections, Istanbul.